19990913-0001-12

اعتصام تضامني مع أهالي المخطوفين «لو كانوا صفحة خيال لطوينا الكتاب»

المتضامنون تتقدمهم حنان الحاج علي

استوقف المتضامنون مع اهالي المخطوفين والمفقودين المارة عند الرصيف، امهلوا زائري معرض «ليالي بيروت» بأصواتهم التي ارتفعت لتعرف عنهم، حملوا صوراً لمخطوفين ومفقودين ليسوا من اهلهم، وعرفوا عن أنفسهم ببساطة بأن «١٧ ألف مخطوف ومفقود هم اخوة لنا».

وببساطة نفذوا اول اعتصام لهم بصفتهم «لجنة اصدقاء اهالي المفقودين والمخطوفين في لبنان» لبوا دعوة هؤلاء الاهالي ليكونوا نواة لتضامن المجتمع المدني مع قضية المخطوفين والمفقودين.

وكان للاعتصام الذي نفذته اللجنة لون خاص، ارتدى احد المعتصمين قناعا حمل شعار العين المحاطة بعلامة استفهام وآخر وقف يحمل مجسم الشعار ووقفت الفنانة حنان الحاج علي تردد مع المعتصمين «١٧ ألف مخطوف هم ايضا ابناؤك يا دولة، لو انهم حص ملح قلنا ذاب، لو انهم صفحة خيال لطوينا الكتاب».

عددوا اسماء المخطوفين والمفقودين «١٧ ألف اسم، ١٧ ألف مخطوف، ١٧ ألف سؤال».

ولم يستطع حراس المعرض ولا رجال الدرك منع هذا التجمع السلمي الذي لا يحمل ترخيصا وبرغم ذلك اجتاز الجميع الاشكال الحاصل واستمر الاعتصام مستوقفا المارة والزوار حتى ان بعضهم حمل الصور دعما للمعتصمين، والاطفال تساءلوا ماذا يجري وعندما علم بعضهم بقضية المخطوفين اصر على البقاء ومشاهدة ما يجري.

الاعتصام الذي نفذته «لجنة اصدقاء اهالي المخطوفين والمفقودين» كان ذا طابع مميز وبمشاركة لافتة وكان للطبلة التي تردد صدى صوتها في الشارع الاثر الجيد في جذب الناس ولفت انتباههم لقضية باتت في نظر الكثيرين طي النسيان.

ع.ج.

السفير ١٣/٩/١٩٩٩